جامعة ديالى
كلية الفنون الجميلة
University of Diyala - COLLEGE OF FINE ARTS

النشرة الاخبارية الاسبوعية - صحيفة اسبوعية اخبارية الكترونية تواكب نشاطات (كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى)

العدد (الاول)
٨- نيسان - ٢٠٢٠

هيئة التحرير
المشرف العام
أ.د.علاء شاكر محمود
رئيس التحرير
ا.د. جليل وداي حمود
مدير التحرير
م.د.احمد عبد الستار
سكرتير التحرير
م.رباب كريم كيطان
المحررون
م.د.نبيل وداي حمود
م.م .فاطمة محمود حمه

المدير الفني
أ.م.د نمير قاسم خلف

جامعة ديالى تطلق حملة وطنية لمساندة دائرة صحة ديالى في مواجه كورونا

بأشراف مباشر من قبل رئيس جامعة ديالى الاستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم باشرت لجنة التبرعات المركزية في الجامعة بإيصال الوجبة الاولى من المستلزمات الطبية الى دائرة صحة ديالى .

وتأتي هذه الخطوة في اطار حملة التبرعات التي اطلقها منتسبي جامعة ديالى لمساندة المجهود الاستثنائي الذي تبذله دائرة صحة ديالى لمواجه فايروس كورونا .

وقال مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية الاستاذ الدكتور حيدر شاكر مزهر : لقد حرصت جامعة ديالى متمثلة برئيسها وتدريسيها ومنتسبيها ان تشارك باقي مؤسسات الدولة لا سيما الطبية منها بهذه المسؤولية الوطنية التي تتطلب تظافر الجهود لمواجه هذا الفايروس الشرس وتداعياته على البشرية جمعاء ، مضيفاً ان الجامعة ماضيةً بمبادرات اخرى وعلى جميع الاصعدة من اجل عبور هذه المرحلة الحرجة والحفاظ على ارواح شعبنا الحبيب .

يذكر ان الجامعة قد قامت في وقت سابق بالتعاون مع فريق CBRN التابع لمديرية الدفاع المدني في المحافظة بحملة تعفير واسعة لأبنية رئاسة الجامعة والكليات التابعة لها ، كما ساهمت بالعديد من الدورات في مجال تشخيص الفايروس بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية عبر اشتراك مجموعة من اساتذتها المتخصصين بعلم الفايروسات والمناعة .

فرق الدفاع المدني تنفذ حملة تعفير وتعقيم لكلية الفنون الجميلة

نسق فريق الدفاع المدني في كلية الفنون الجميلة مع فريق الاستجابة للحوادث (cbrn) من مديرية الدفاع المدني في محافظة ديالى حملة تعفير وتطهير لكلية الفنون الجميلة للوقاية من وباء corona virus ، وللحد من انتشاره حيث جهزت الكلية الكمية اللازمة لتنفيذ حملة التطهير بمادة virkon s.

واكد السيد عميد كلية الفنون الجميلة الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود ان هذه الاجراءات الوقائية تحد من خطورة انتشار الوباء وهي من ضمن الاجراءات التي اتخذتها الكلية للوقاية من corona virus من جانبه قدم شكره وامتنانه لفريق الدفاع المدني ولجهودهم في نشر السلامة الصحية.

كورونا .. رب ضارة نافعة

بقلم أ.د.علاء شاكر محمود

يقول سبينوزا : ان اعلى مرحلة من النشاط يمكن ان يصل اليها البشر هي التعلم من اجل الفهم لان الفهم يعني التحرر : ان اقسى ما يمكن ان يعانيه شعب ما هو عبودية الجهل فالجهل يخلق اصناما يأسر بها الجاهلين لذلك كان التعلم هو هبة الله لنا نحن البشر ولا يقتصر التعلم على شكل واحد او نمط واحد وانما يبتكر الانسان اشكالا متعددة من الانشطة التعليمية سعيا للفهم وسعيا للتحرر وكسر القيود الاجتماعية والفسيولوجية والنفسية واليوم في ظل ازمة كورونا وانقطاع اشكال التواصل الواقعي صار لزاما على المؤسسات ان تبتكر الوسائل اللازمة لكسر حاجز الانفصال بينها وبين منتسبيها فجاءت خطوة تاسيس النشرة الاخبارية الالكترونية من قبل كليتنا كي تقلل اثار التباعد الوظيفي والاجتماعي الذي تعاني منه المؤسسات التعليمية لمواجهة وباء كورونا

اليوم نجد أنفسنا مضطرين لمواكبة الوسائل الإلكترونية المختلفة التي تتطور بسرعة كبيرة لدرجة أنهم يضعون وتيرة جديدة ويشكلون طريقة حياة جديدة لملايين الناس حول العالم .

إن التحدي الاكبر بالنسبة لنا هو مواكبة العصر الرقمي لتطبيق عقلية رقمية قائمة على مجموعة من التحديات , نحن بحاجة إلى إدراك أن الجيل القادم من الطلبة الذين يصلون إلى المعلومات ، سواء من النت أو أي مصدر آخر ، لديهم مجموعة مختلفة من التوقعات حول نوع المعارف والمعلومات التي ستقدمها لهم الجامعة ، بما في ذلك متى وكيف سيحصلون عليها ، وأين سيحصلون عليها .

في حين أن التكنولوجيا لا تزال تتطور في هذا المجال ، فإننا نواجه اليوم التحدي الأكثر إلحاحًا المتمثل في تحويل أعمالنا في وضع عدم التواصل الفعلي إلى تواصل عبر الإنترنت.. ما افرزته ازمة كورونا من ايجابيات هو كيفية تحويلنا الى مواطنين رقميين نحاول انجاز اعمالنا اليومية عبر الإنترنت. ولكن مع وجود الكثير من الخيارات على الويب اليوم ،يتعين علينا القيام باختيار تطبيقات متاحة ومقنعة في مجالات عملنا فالكثيرون ما زالوا يقفون موقف المعارض لاستخدام خيارات التكنولوجيا الرقمية في تسيير الاعمال سواء الروتينية منها او حتى التعليمية باعذار مختلفة تبدأ من ضعف خدمة الانترنيت او عدم توفرها ولا تقف عند فقدان الخصوصية وامكانية التجسس على المعلومات ما يقلقني هو قدرتنا على إجراء التغييرات الثقافية اللازمة لتلبية متطلبات الوضع الحالي أعتقد أن النجاح في تطبيقات الإنترنت التي نستخدمها اليوم وقدرتنا على اقناع جميع المنتسبين بالانصهار فيها سيحقق نجاحًا أكبر عند عودة الامور الى طبيعتها بعد انتهاء الازمة ان شاء الله من خلال تبسيط عملياتنا وجعلها أكثر رشاقة. من خلال تغيير الطريقة التي نتعامل بها مع الطلبة ومن خلال تغيير اساليب تقديمنا للمحاضرات ومن خلال تغيير اسلوب العمل الاداري الرتيب ، من خلال الاستماع بمزيد من الاهتمام لطلبتنا

أنا لا أستهين بالصعوبات التي سنواجهها ، ولكن يمكننا ويجب علينا أن نبدأ في استيعاب الثقافة الرقمية وتغيير النمط الثقافي الذي نلتزم به رغم ما يقال عن مأساة كورونا واثارها المدمرة الا اني اعدها فرصة هائلة و أمر مثير أيضًا ، لأنه إذا نجحنا في الانتقال الى التطبيقات الرقمية وتغيير الانماط الثقافية للعاملين في مؤسساتنا والاهم تغيير الانماط الثقافية لطلبتنا ، فإن بامكاننا امتلاك القدرة على إعادة تشكيل مؤسساتنا التعليمية بصورة اكثر تنظيما واكثر توافقا مع المؤسسات العالمية ، وأن تكون أكثر فاعلية من أي وقت مضى.

فايروس اللامبالاة الفتاك

بقلم : أ.د جليل وادي

من حسنات فايروس كورونا الذي هز العالم وأوقفه على أطراف أصابعه، انه جعلنا بمواجهة حقيقة واقعنا الصحي المتراجع الذي كثيرا ما شكا الناس من سوء خدماته وشحة علاجاته ، لقد أقلق خطر فايروس كورونا مؤسساتنا الصحية وهي تراقب حجم الكوارث التي سببها للعالم والتي يُحتمل ان تتعرض لمثلها لا سامح الله، ليحثها على مغادرة السلوك اللامبالي وبذل جهد استثنائي وبحرص كبير على المواطنين بدعم من الجهات الأمنية التي شاركت في فعاليات صحية ليست من اختصاصها، واتخاذها اجراءات اريد لها ان تكون صارمة ، الا ان هذا الجهد والحرص قوبل بسلوكين متناقضين من المواطنين، فهناك من التزم بشدة بالتعليمات التي أصدرتها خلايا الأزمة في العاصمة والمحافظات وهم الكثرة الذين تحسسوا الخطر ولزموا بيوتهم ، وتحوطوا بشراء المطهرات والمعقمات بحدود امكانياتهم، وقلة قابلوها بعدم الاكتراث واللامبالاة، لكن لا يمكن الاستهانة بأعدادهم، الأمر الذي من شأنه افشال خطة البلاد لعبور الأزمة بسلام بحسب تحذير خلية الأزمة المركزية .

ومع ان السوك اللامبالي شكل ظاهرة بارزة في السلوك الاجتماعي العراقي ، لكننا قليلا ما أخضعنا هذا السلوك للدراسة والتأمل، والبحث في ارتباطاته بما هو سياسي وثقافي وغيرهما من العوامل .

يقول علماء النفس ((ان اللامبالاة هي حالة وجدانية سلوكية، ومن أسوأ مظاهر هذه الحالة أنها تبعد الشخص عن التفكير بالنتائج والأهداف التي قد يحصدها))، وهنا نتساءل لماذا لم يفكر بعض المواطنين بالمخاطر الكارثية المترتبة على عدم الالتزام بحظر التجوال كإجراء احترازي، مع ان جميع دول العالم قد اتبعه برغم خسائره المالية .

انقسم اللامبالون في مجتمعنا على نوعين: أولهما جاء سلوكهم بدواع دينية : وبدورنا نتفهم ارتباط الناس بمعتقداتهم الدينية وحرصهم على أداء طقوسها ومراسيمها، الا ان ذلك في أوقات الأوبئة والأمراض يكون أشبه بالانتحار الجماعي، ولا يقتصر ذلك عليهم ، بل يُحتمل ان يمتد لجميع المواطنين، ما يدخل البلاد في كارثة قد تكون غير مستعدة لمواجهتها حاليا كما هو حال بقية البلدان، وبما ان الدولة مسؤولة عن الجميع فصار لزاما على الجهات الأمنية الا تتحرج حيال دواعيهم من تطبيق اجراءاتها بصرامة على الزائرين، ولا أظن أحدا يلومهم على ذلك.، والنوع الثاني الذي يكثر فيه الشباب طبع التندر والاستخفاف سلوكهم ازاء ما يجري.

ان السلوك اللامبالي يشكل تهديدا للبلدان ويحول دون تقدمها، تقول الدكتورة هبة عيسوي أستاذ أمراض الطب النفسي بجامعة عين شمس ((أثبتت الأبحاث أن العقبة التي تقف أمام تقدم المجتمعات ليس فقدان الموهبة في الشباب، ولكن اللامبالاة والسلبية، وهما السببان الأساسيان في تأخر المجتمع، فكثير من الأشخاص يعانون من اللامبالاة ولا يهتمون كثيرا بحياتهم العملية أو وظائفهم)) والسؤال كيف تولدت اللامبالاة في مجتمعنا، لا شك ان التخلف من بين أبرز أسباب السلوك اللامبالي، فمن معانيه غياب الوعي، وذلك طبيعي عندما يكون ثلث المجتمع اميا (١١) مليون عراقي لا يجيدون القراءة والكتابة بحسب ما أعلنه تقرير للامم المتحدة، ولا نعرف على وجه التحديد أُميتنا الحضارية، ومع التخلف يأتي الاحباط واليأس والفراغ وغموض المستقبل وسوء الواقع وعدم القدرة على تغييره والشعور باللاجدوى، وهي ظواهر تسللت الى نفوس شبابنا، وهي كالمعاول تنهش في شعور المرء بالانتماء لوطنه، ما يخفض روح الحماس والايجابية في سلوكهم العام والخاص، نأمل أن يكون جرس انذار كورونا دافعا للتأمل بهذه الظواهر.

عبر تطبيق zoom meeting
مجلس الجامعة يناقش التعليم الالكتروني في الكليات واجراء بحوث عن كورونا

عقد مجلس جامعة ديالى جلسته الاعتيادية الكترونياً عبر تطبيق zoom meeting لمناقشة عدد من القضايا العلمية والادارية. ويأتي هذا الاجتماع الذي ترأسه أ. د. عبد المنعم عباس كريم رئيس الجامعة بالأسلوب الالكتروني تماشياً مع الظروف الصحية التي يمر بها البلاد في ظل وباء كورونا .

وناقش الاجتماع الذي حضره جميع اعضاء المجلس عدد من القضايا اهمها ما تعلق بالتعليم الإلكتروني وضرورة حث التدريسيين على بذل المزيد من الجهد لإنجاز المفردات الدراسية واستخدام افضل الطرق في ايصال المعلومة للطالب ، كما ناقش الاجتماع تفعيل المبادرات داخل الجامعة لمساندة المجتمع ومؤسساته في مواجهة هذا المرض الخطير ، والايعاز الى الباحثين في الجامعة لأجراء العديد من الابحاث التي من الممكن ان تساعد في ايجاد العلاج الذي يحافظ على ارواح الناس. واكد السيد رئيس الجامعة خلال الاجتماع على توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص تخفيض الاجور الدراسية واستمرار انجاز معاملات الترقية والتقويم العلمي لرسائل واطاريح طلبة الدراسات العليا .

مجلس كلية الفنون الجميلة يعقد جلسته الرابعة عشر عبر تطبيق Zoom meeting

عقد مجلس كلية الفنون الجميلة في جامعة ديالى جلسته الرابعة عشر عبر التطبيق الالكتروني zoom meeting لمناقشة عدد من القضايا المهمة ، وناقش الاجتماع الذي ترأسة عميد الكلية **(الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود)** توجيهات السيد رئيس الجامعة**(أ.د.عبد المنعم عباس كريم)** بخصوص مقررات هيئة الرأي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول التعليم الالكتروني .وبين الدكتور علاء خلال الاجتماع ان التوجيهات اكدت على ضرورة اعداد خطة ادارية وعلمية من قبل الاقسام العلمية لمواجه الازمة الحالية للبلاد والاستعداد لها في حال استمر تعطيل الدوام ، موضحا لرؤساء الاقسام اهمية متابعة الصفوف الالكترونية والتفاعل مابين الاستاذ والطالب لضمان ايصال المعلومات، كما اقر المجلس خطة توعوية وارشادية للمجتمع تنفذها الكلية حول مرض كورونا وسبل الوقاية منه. من الجدير بالذكر ان الخطة تتضمن اقامة معرض تشكيلي دولي الكتروني ، واصدار جريدة دورية حول المرض.

كلية الفنون الجميلة تمد يدها البيضاء للمتضررين من وباء كورونا

في اطار حملة التبرعات الواسعة التي قامت بها جامعة ديالى امتدت الايادي البيضاء لمنتسبي كلية الفنون الجميلة وجادت بخيرها على البسطاء الذين حجبت الاجراءات الوقائية ضد مرض كورونا قوتهم اليومي . وقال عميد الكلية الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود : حرصت كليتنا ان تكون جزء من منظومة التكافل الاجتماعي التي اعلنت عنها رئاسة الجامعة في اللحظات الاولى للازمة ' وهي بذلك تديم ديدن العراقين وعمقهم التاريخي في التراحم والتلاحم وقت الازمات .

من الجدير بالذكر ان منتسبي كلية الفنون الجميلة قد نظموا حملة تبرعات مالية لتعزيز الجهود الخيرية التي مضت بها جامعة ديالى

تربيـة كـورونا

م. رباب كريم كيطان
تدريسية واعلامية
كلية الفنون الجميلة - ديالى

تتزايد اعداد المصابين بفايروس كورونا حول العالم يوماً بعد يوم ، الامر الذي يتعرض فيه افراد الاسر العراقية ، **لاسيما الاطفال منهم** الى معلومات مضللة حول هذا الوباء عبر العديد من المصادر والاخبار المنشورة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وحتى المقروءة ، فضلاً عن تبادل الاحاديث العائلية بين مختلف فئات المجتمع .
لذا بات من الضروري ان تكون هناك طريقة صحيحة وصحية لتعامل ارباب الاسر مع هذا الكم الهائل من المعلومات واختيار المناسب منها لنقلها الى افراد اسرهم بالطريقة التي تحول دون اثارة قلقهم او اخافتهم بالمستجدات و التطورات حول هذا الوباء العالمي .
فالمتتبع للشأن اليومي يجد ان اسئلة الطاولة المستديرة للعائلة العراقية لا تكاد تخرج عن **: هل سأمرض بهذا الفايروس ؟ وهل سوف يستمر الحضر الصحي الى فترة طويلة ؟ ومتى نعود للمدرسة ؟ وكيف للطعام ان يكفينا ان طالت المدة ؟ واكثر من يقبل على هذه التساؤلات** التي يصعب في بعض الاحيان الاجابة عليها الاطفال بعفويتهم وبرائتهم المعهودة .
رغم ان المعلومات الصحية تشير الى أن خطر تعرض الأطفال والاعمار الصغيرة من اصحاب المناعة القوية للإصابة بالفيروس يبدو ضئيلا، الا ان الاخبار المتداولة عبر وسائل الاعلام التي لا تخلو من الشائعات، يمكن أن تثير الذعر لدى افراد الاسر العراقية ومنها قصص الموت، ونقص الغذاء المحتمل وإغلاق المدارس، الامر الذي يمكن ان يزيد من الشعور بالقلق والانزعاج على نحو عال ، الامر الذي يدفع اولياء الامور الى البحث عن اجوبة شافية لهذا الاسئلة ، ضماناً منهم لدرء العواقب الصحية والنفسية التي يمكن ان تطال الاطفال وحتى البالغين منهم.
مما تقدم وجدنا نحن كتدريسيين في كلية الفنون الجميلة بجامعة ديالى ضرورة تقديم بعض الارشادات حول طريقة تعامل ارباب الاسر العراقية مع المعلومات حول فايروس كورونا وارتأيينا ان تلخص هذه الارشادات في النقاط التالية :
١- الحفاظ على رباطة الجأش والسيطرة على طريقة التعامل مع المعلومات ونقلها بأسلوب لا يثير الذعر لدى افراد الاسرة.
٢- ان نقدم لهم بعض الارشادات الصحية حول النظافة الشخصية وكيفية التخلص من المناديل واكل الطعام الصحي وممارسة الرياضة التي من شأنها ان تزيد من مناعة الجسم ازاء الفيروس.
٣- محاولة تغير الاهتمام بالمرض ونقل المحادثة من التفسير الى امور اخرى مثل توجيه اسئلة بعيدة عن مناقشة الموضوع ومن بينها ماذا سوف نتناول على الغداء ؟ أو ما هو الفلم الذي سوف يعرض الليلة ؟ او الحديث عن بعض الالعاب وغيرها من الامور التي تشغل الفكر.
ونرى انه طالما الوالدين هما المصدر المفضل والموثوق به من قبل افراد الاسرة ، فيجب ان يأخذوا على عاتقهم تحمل هذه المسؤولية في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها العالم ، لدرء مخاطر هذا الفيروس عن فلذات اكبادهم.

طلابنا يقبلون التحدي بتحليل الازمة واشاعة الفرح

م.د. نبيل وداي حمود
تدريسي وناقد سينمائي
كلية الفنون الجميلة - ديالى

لم يمر الشعب العراقي في حياته المعاصرة بازمة عالمية مرعبة خارج نطاق الحروب والعنف ، مثلما تمر عليه الان الجائحة العالمية المسماة " كورونا ١٩" التي ارعبت العالم من افقر الدول الى اغناها ، بل ان الدول المتقدمة تعاني اليوم اشد مما تعانيه الامم الفقيرة لان الاولى اعتادت على الرفاهية والممارسة الواسعة للحرية والتنقل وغيرها ، ولفرط مالهذه الازمة من اثر أثرنا اليوم اخذ اراء عينة من طلابنا في كليات جامعة ديالى، فضلاً عن عدد من النقاد العراقيين المعروفين في الساحة الفنية العراقية حول هذا الموضوع.
يقول الطالب **سيف رمل**- المرحلة الثانية - قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية اذا ما اعتبرنا مايقال وما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي هو فن فان هناك الكثير من القصص الجميلة والرسوم الفكاهية تثير انفعالاتنا نحن شريحة الطلاب مثل قصة لكاريكاتير يظهر الانسان داخل قفص بينما الطير في الهواء الطلق ، اما المشاهد الدرامية الشعبية التي تمثلها العوائل في وسائل التواصل الاجتماعي عن قيام الرجال باداء الواجبات المتعلقة بالبيت مثل الطبخ والتنظيف وما فيها من حوارات فكاهية ، من قبيل ان الرجال سيطالبون برواتب سجناء اجتماعيين قسراً .ويضيف سيف رمل : " كورونا وفوبيا اللمس والعطاس أشياء جديدة ودخيلة عندنا وصارت من الأشياء الي تسبب هستيريا عند أي شخص، بحيث وصلنا الى مرحلة لانستطيع ان نسلم على أهلنا خوفًا من الاصابة بالفيروس ويضيف رأيت فديو مُرعبا وحزينا لدكتور يقف بباب البيت وطفله ينتظر دخوله ليركض ويسلم عليّه ، لكن الطفل اصيب بالخيبة لانهُ تفاجأ برد أبيه الذي لم يستطع تقبيله او احتضانه خوفًا من الاصابة، كانت نظرات الطفل حزينة وبريئة ماقادني الى البكاء".
وترى الطالبة **(ز) الجبوري** التي عرفت نفسها انها من كلية التربية الاساسية قسم الحاسبات " ان جائحة كورونا هي مؤامرة دولية لاشاعة الخوف عند الشعوب وتحقيق اهداف غير منظورة وفي البداية فكرت ان الصين هي من قامت بهذا العمل لتحقيق مصالح سياسية وتجارية وحزنت ان تقود المصالح والسياسات الى مثل هذه التصرفات الغير الاخلاقية " ولانه من مرجعية علمية تهتم بعلم النفس يجيب الطالب **محمد احمد سعيد** - قسم علم نفس مرحلة رابعة - جامعة ديالى عن اثر التركيبة النفسية للطالب في الأزمات خصوصا والكوارث قائلا " هناك اثار نفسية كبيرة للازمات والكوارث تمر على الطالب الجامعي تصل الى مراحل متقدمة من التعقيد ان لم يتم علاجها ومتابعتها وبعض هذه الحالات تصل الى الانتحار النفسي والقبول باي نتيجة والاستسلام من دون توفير سبل وقاية واستعداد ممكنة وربما بسيطة،وتصل احيانا الازمة النفسية بالطالب الى درجة التوحد " ، **الطالبة منى** - مرحلة ثانية قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية : ترى ان الازمة اثرت عليها نفسيا بشكل سلبي وغيرت نمط حياتها ولاسيما انها تمتاز بحيوية ونشاط وحركة دؤوبة تستمر الى اكثر من اربع ساعات يوميا بلا توقف ما ادى الى تاجيل الكثير من الواجبات الاجتماعية ، لكنها تقول بان الازمة لايمكن ان توصلها الى مرحلة اليأس ولذلك فقد بدات بترتيب اولوياتها بحيث انها اتجهت الى مشاهة الافلام التي لها علاقة بالمرض وكيف تعاملت السينما مع الافلام الخيالية المتعلقة بامراض فايروسية شبيهة بهذا الفايروس ولكن مشاهدة الافلام قادتها الى فيلم اسمه cast away للممثل القدير توم هانكس وهذا الفيلم لايتحدث عن الفايروسات ولكنه يتحدث عن الوحدة وكيف يتأقلم الانسان معها وهو مانمر به الان مع فارق اننا ندير ازمتنا الان عبر الانترنيت ونتواصل مع بعضنا وهو عزاؤنا الذي ندير به هذه الايام التي نأمل ان تنتهي .

الطالب غيث حازم - المرحلة الرابعة قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية يقول منذ بداية انتشار المرض والى اليوم كان الفن ملازماً لكثير من البشر بعد ان اصبحنا ملزمين بالجلوس في المنازل ، حيث ان الحياة أصبحت عبارة عن مشاهده أفلام واستماع الموسيقى او الغناء ، واصبح هناك متسع كبير من الوقت للموهوبين لكي يبدعوا في مجالاتهم المختلفة من ضمنها الرسم وامور كثيرة تخص الابداع.اما من الناحية التوعوية فكان هناك كم هائل من النتاجات الفنية التوعوية التي تهتم بصحة المجتمع وبالنظافة وتساهم بزيادة الوعي في كل ما يخص المرض (covid 19) وهذا امر جيد. ولاشك اننا نشهد حالة جديدة لامثيل لها من خلالها نرى الكثير من الشعوب تغني وتصفق بحب وفخر للكوادر الطبية ، حيث يخرجون من شرف منازلهم ويغنون في ما بينهم ليبعثوا الروح داخل المدن والازقة الخالية ، وهذا يدل على ان الفن هو أساس الحياة وان توقفت بشكل جزئي ، لان الفن لا يتوقف ولا يموت ابداً ، الناقدة السينمائية **عائشة الدوري** تضرب مثالا بضرورة تطبيق الحجر الصحي التطوعي وان طال امده وتضرب مثلا عن حياة نلسون مانديلا بقولها : هذا الرجل قضى ٢٧ سنة في سجن انفرادي...شيء مقارب للحجر المنزلي حاليا مع فارق انه كان لوحده تماما بدون موبايل أو إنترنت أو سوشيال ميديا...كان عنده شيء واحد فقط الامل.

النحاتة رؤى الشهاب التدريسية في كلية الفنون الجميلة تعيد نشر هاشتاغ التحدي وتنشر صورة ابنها معانقا احدى التماثيل الفنية في الكلية " سنصنع الحياة،اطلب من كل عشاق الحياة الايجابية اليوم. انضم الى التحدي وانشر صورة (من معرضك). صورة واحدة فقط، بدون وصف.الهدف هو اغراق الفيس بوك بصور ايجابية بدلا من السلبية. ولان السخرية والتهكم واحدة من الحيل النفسية لتجاوز الازمات يقول الناقد السينمائي **مهدي عباس"** تخيلوا هذا الوباء بالسبعينات ؟! لا نت ! لا موبايل ! لالعاب ! تلفزيون ابيض واسود قناتين فقط ويعزل ساعه ١٢!! واذا سهرنا تسولفنه ببيبي على السعلوة!!!، احنا محجورين بخير!!! "ويضيف ان ايام الحجر اسفرت عن قرب اصدار كتابه السينمائي بالتعاون مع نقابة الفنانين العراقيين هذا الكتاب الذي يؤرخ للسينما العراقية.
الدكتور وعد الهاجري التدريسي في كلية الفنون الجميلة نشر هاشتاكا او وسما بحسب الترجمة يقول"عندما ينتهي الحجر المنزلي ان شاء الله. "سازور اول بيت لتناول فطور رؤى الشهاب، ثم انتقل لتناول الغداء مع د.نمير قاسم خلف البياتي و بعدها سأزور لشرب القهوه Nabeel Wadai Wadai والعشاء Dr-adnan Sahi واخير سأشرب النسكافي مع د.علاء شاكر العتبي. لم اقم باختيار الاسماء، انسخ النص كما هو وفي مكان الاسماء ضع @ سيخرج لك اسم من اصدقائك عفويا ، انسخ النص و جرب من سيستضيفك بعد الحجر.وهذا الهاشتاك هو واحد من وسائل الترفيه الجميلة في الفيس بوك حيث يختار لك الفيس بوك الاصدقاء وهي واحدة من الحيل النفسية لتجاوز الازمة التي تمر بها البلاد والعالم اجمع .

الموناليزا تلبس الكمامات وتتحدى كورونا

بقلم : أ.م .د. نمير قاسم خلف
تدريسي وفنان تشكيلي
كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى

تشهد دول العالم ومنها بلادنا العزيزة حالة من عدم الاستقرار الاجتماعي ، خاصة بعد قرار الحجر الصحي العام والذي بمقتضاه يُجبر المواطن على ملازمة مقر سُكناه وعدم مغادرته إلا عند الضرورة بسبب مخاطر انتشار فايروس كورونا ، الامر الذي ولد إحساساً بالعزلة والفراغ لدى المواطن العراقي بشكل عام والفنان التشكيلي بشكل خاص .

نتيجة لهذا الظرف الاستثنائي فان العديد من المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الفنية التشكيلية قامت بإلغاء او تأجيل العديد من النشاطات و الفعاليات ومنها المعارض الفنية التشكيلية ، وهذا ما دفع كلية الفنون الجميلة في جامعة ديالى الى ان تفكر في تأجيل انعقاد المعرض الفني التشكيلي الدولي الثاني الذي كان مقرر اقامته في منتصف نيسان الحالي .

بين فكرة التأجيل وطموح اللجنة التحضيرية في المضي بنشر الثقافة التشكيلة للتخفيف عن المجتمع العراقي وطئه الازمة جاء قرار مجلس الكلية الموقر ليتماشى مع الظروف الاستثنائية ويلبي تلك التطلعات بتحويل المعرض التشكيلي الى معرض فني الكتروني افتراضي يشارك فيه فنانون من مختلف دول العالم .

بهذا القرار بدأت اللجنة التحضيرية استعداداتها لإقامة المعرض من خلال التواصل مع الفنانين داخل وخارج العراق ، ليصطفوا مع زملائهم في المؤسسات الفنية الاخرى الذين اخذوا على عاتقهم فك عزلة المواطن و تعزيز اللحُمة الاجتماعية من خلال العروض الفنية المباشرة التي تجسد رؤيتهم لموضوع فيروس كورونا المستجد في مختلف التطبيقات الالكترونية الافتراضية.

ان عملية تحدى رعب الفيروس بالفن والابتكار والأفكار البسيطة والمبهجة في آن واحد ، يقيناً قد تفضي الى مؤشرات ايجابية حيال مناعة الانسان وتعطيه دفعة ايجابية لمواجه هذا المرض وشاهدنا في ذلك انتشار الاعمال الفنية عبر المواقع الالكترونية بمشاركة لوحات عالمية تغير ملامحها لكي تواكب هذا الظرف الاستثنائي واخص بالذكر لوحة وجه الموناليزا ((ليوناردو دافنشي)) التي كانت على رأس اللوحات التي تزينت بقناع وكمامة .

ختاماً ان الغاية من اقامة هكذا معارض فنية الكترونية في هذا الظرف الصعب من وجه نظرنا كتشكيليين يمكن لها ان تعزيز التضامن كقيمة عالمية في مواجهة انتشار الفيروس ، فضلاً عن ابتكار البدائل التضامنية الإبداعية ، والتي نأمل ان تكون تجربة كلية الفنون الجميلة المرتقبة منها.

كورونا تفرض التعليم الإلكتروني

م. م فاطمة محمود حمه
تدريسية واعلامية
كلية الفنون الجميلة

ما ان بدأ فايروس كورونا المعروف ب (كوفيد-١٩) في دول العالم ومنها العراق حتى أجبرتها على اتخاذ قرار الحظر الصحي تجنباً لانتشاره والعمل على انحساره ضمن الرقع الجغرافية، أدى في المقابل الى إيقاف عجلة الحياة في اغلب المجالات وكان للتعليم نصيب منها.

ففي العراق أقرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد إعلان خلية الأزمة الحظر الصحي والحجر المنزلي أن يتم مواصلة التعليم عبر تطبيقات التعليم الالكترونية ، وهي خطوة ايجابية باتجاه اكمال المناهج وعدم ضياع العام الدراسي ، الامر الذي جعل المؤسسة التعليمية تواكب التطور التكنولوجي وتتعامل معها ، كما انه اتاح لأصحاب الاختصاص ان يطوروا ويضيفوا جديدا ضمن مجال تخصصهم.

وهنا لا ننكر بعض التحديات التي واجهت الطالب والاستاذ على حدٍ سوء ، ومنها ضعف خطوط الانترنت وعدم دافعية البعض منهم على المضي في التعليم الالكتروني باعتباره تجربة جديدة لم يألفوها من قبل .

هذا الامر دفع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى درج التعليم الإلكتروني للتدريسي ضمن التقييم السنوي له ، وتسهيلا للعملية التعليمية أصدرت قرارات أخرى سمحت عن طريقها باستخدام منصات التواصل الاجتماعي لإيصال وإتمام المفردات الدراسية للفصل الأول او قد تمتد للفصل الثاني بحسب ما ستصدره خلية الأزمة من قرارات حول استئناف الدوام او لمواصلة التعليم الإلكتروني .

كلية الفنون الجميلة تستحدث منصة لنشر المحاضرات الفديوية على موقعها الالكتروني

استحدثت كلية الفنون الجميلة – ديالى منصة التعليم الالكتروني لنشر المحاضرات الفديوية على موقعها الالكتروني لتسهيل عملية وصول الطلبة الى المحاضرات الفديوية من خلال جدولتها حسب اعضاء الهيئة التدريسية في الكلية ، ويأتي استحداث هذه المنصة تطبيقاً لتوجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، حول ضرورة نشر المحاضرات الفديوية لاستكمال المناهج الدراسية للفصل الدراسي الاول من خلال الصفوف الالكترونية ومواقع الكليات والاقسام العلمية ، واحتساب هذا الجهد من ضمن التقييم السنوي للتدريسين.

هذا وقد تم نشر مجموعة من المحاضرات الفديوية في هذا المنصة على الرابط الالكتروني:

https://colarts.uodiyala.edu.iq/pages?id=265

وبأمكان جميع طلبة الكلية الوصول الى هذا الرابط بسهولة ومتابعة المحاضرات حسب الجدول الالكتروني للاقسام العلمية.